منهجية البحث العلمي

2024

atika djaiaja

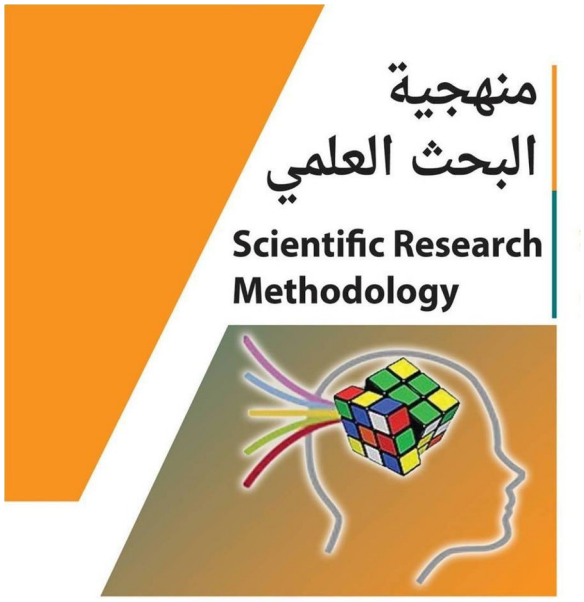

17/05/2024

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-مفهوم العلم والبحث العلمي 9

آ. مفهوم العلم.....10
1. تعريف العلم.....10
2. اهداف العلم.....10
3. خصائص العلم.....11

ب. مفهوم البحث العلمي.....11
1. تعريف البحث العلمي.....12
2. اهمية البحث العلمي.....12
3. خصائص البحث العلمي.....13
4. اهداف البحث العلمي.....14

پ. روابط و اسئة خاصة بالمحاضرة الأولي المتمثلة في العلم والبحث العلمي.....15

II-خطوات البحث العلمي 17

آ. اختيار المشكلة البحثية.....18
1. مشكلة البحث.....18
2. مصادر الحصول على المشكلة.....19
3. معيار اختيار المشكلة.....19
4. صياغة المشكلة.....19

ب. الدراسة الاستطلاعية.....20

پ. صياغة الفرضيات.....21
1. تعريف الفرضية او الفرض.....21
2. مكونات الفرضية.....22
3. انواع الفرضية.....22
4. شروط صياغة الفرضية.....22

ت. المعاينة : اختيار المنهج ، إختيار مجتمع البحث، والأدوات المستعملة او التقنيات.....23

ث. جمع المعلومات وتحليلها.....23

ج. تحليل المعلومات واستنباط النتائج:.....24

چ. روابط واسئلة خاصة بالمحاضرة الثانية المتمثلة في خطوات البحث العلمي.....25
1. امتحان تقويمي شامل.....25

خاتمة 27

قائمة المراجع 29

وحدة

_تساهم المنهجية في تخليص الطالب من الذاتية
_تجعل الطالب منهجي في تفكيره
_تساعد منهجية البحث العلمي في الاطلاع على مناهج البحث بصفة عامة
_ تساعد الطالب في التخلص من الافكار السابقة واحداث القطيعة الابستمولوجية
_تساعد الطالب في اعداد البحوث العلمية والقدرة على دخول الميدان وتطبيق تقنيات البحث
_تقدم للطالب القدرة على طرح اشكالية البحث وبناء موضوع بحث بطريقة علمية

مقدمة

إن في سياق الدراسات العلمية ينطلق الباحث من النظريات الاجتماعية و النفسية و السياسية ... كما يقوم الباحث في الغالب بدراسة مزايا و نواقض هذه النظريات و مدى شموليتها و قوتها . و عندما يقوم الباحث بدراسة موضوع كثير ما يفسر الظاهرة و يؤولها وفقا لما يحمله من أفكار مسبقة و عامية و عدم الاهتمام بدراسة التراث النظري و هذا هو الخطأ المنهجي الذي يقع فيه الكثير من الباحثين .

فالبحوث العلمية سواء كانت ميدانية أو نظرية و التي تكتسي الطابع المنهجي لابد على الباحث إحداث قطيعة ابستمولوجية و من الضروري عند القيام بأي بحث مهما كان لا بد التعرف ولو على الحد الأدنى من الدراسات السابقة التي تدور حول الموضوع و استعراض مختلف الأدبيات و القراءات و المراجع .

وإن البحث العلمي عموما والبحث الاجتماعي خصوصا يتميز بجملة التساؤلات، وأن اختيار الموضوع يثير في ذات الباحث تساؤلات عديدة حول ما يريد معرفته، أو ما يهدف الوصول إليه أو استكشافه، وبما أن مسار البحث العلمي يقتضي الانتقال من الطابع المجرد إلى الطابع الإجرائي، فإن الضرورة المنهجية تفرض من الباحث الإجابة على أسئلة الإشكالية، وبناء فرضيات أو إجابات مؤقتة انطلاقا من استعراض الأدبيات والجولة الاستطلاعية أومن الواقع من أجل التحقق منها امبريقيا بواسطة مؤشرات الفرضية، وهذا على حسب أهداف البحث التي تحدد بدورها المجال البشري للبحث الذي ستجرى عليه الدراسة الميدانية (من خلال تطبيق الأداة)، وكذا المنهج الذي يفرضه طبيعة الموضوع والهدف منه، ويتم تحقيق هذا من خلال أهم خطوة في البحث العلمي وهي الاختيار الأنسب لأدوات الاستقصاء الملائمة للجمع المعلومات أو المعطيات التي ستسمح باختبار الفرضيات.

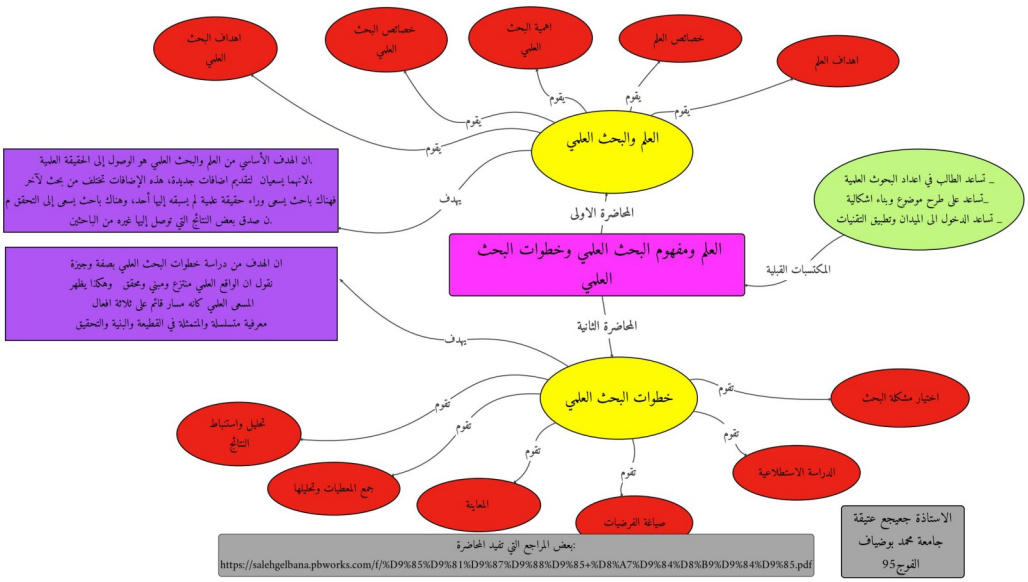

فرنسية

المكتسبات القبلية للدرس:

_ تساعد الطالب في اعداد البحوث العلمية

_ تساعد على طرح موضوع وبناء اشكالية

_ تساعد الدخول الى الميدان وتطبيق التقنيات

I مفهوم العلم والبحث العلمي

مفهوم العلم 10
مفهوم البحث العلمي 11
روابط و اسئة خاصة بالمحاضرة الأولي المتمثلة في العلم والبحث العلمي 15

البحث يسعى لتقديم إضافات جديدة ، هذه الإضافات تختلف من بحث لآخر، فهناك باحث يسعى وراء حقيقة علمية لم يسبقه إليها أحد، وهناك باحث يسعى إلى التحقق من صدق بعض النتائج التي توصل إليها غيره من الباحثين.

هو وسيلة استعلام و الاستقصاء المنظم الدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو عالقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلا ، على أن يتبع في هذا الفحص و استعلام الدقيق ، خطوات المنهج العلمي ، واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات والمعلومات الواردة في العرض بحجج وأدلة وبراهني ومصادر كافية.

الاهداف الخاصة بالعلم والبحث العلمي:

ان الهدف الأساسي من العلم والبحث العلمي هو الوصول إلى الحقيقة العلمية. لانهما يسعيان لتقديم اضافات جديدة، هذه الإضافات تختلف من بحث لآخر، فهناك باحث يسعى وراء حقيقة علمية لم يسبقه إليها أحد، وهناك باحث يسعى إلى التحقق من صدق بعض النتائج التي توصل إليها غيره من الباحثين.

وبالتالي فإن الجهود التي يبذلها الانسان من أجل تكوين وجمع المعارف العلمية وتنظيمها وتبويبها في شكل من أشكال العلوم لا تعتبر غاية في حد ذاتها، بل يهدف من خلال ذلك الى فهم وتفسير ما يدور حوله من حوادث وظواهر وفك أسرارها، وهذا إما بغرض التحكم في تلك الظواهر والتنبؤ ، أو بدافع الفضول في كشف اسرار الظواهر من اجل تلبية حاجة حب المعرفة والاطلاع لدى الانسان، ومن اجل هذا قام الانسان من خلال مجهودات متواصلة ومتكاملة عبر مراحل التاريخ نتاج معارف علمية وتنظيمها وترتيبها في شكل اوعية يمثل كل منها علم من العلوم ويفسر بشكل خاص نوع معين من الظواهر ويبين كيفية ضبط سلوكها، فبناء على هذا يمكن تحديد اهداف العلم تتنوع أهداف البحث العلمي وفق ا لنوعه وطبيعة النتيجة التي سيتوصل إليها.

آ. مفهوم العلم

يعتبر موضوع العلم من أهم المواضيع التي شغلت المفكرين والعلماء وكانت ولاتزال محل اختلاف بينهم، لكونه يمثل نقطة الانطلاق في فهم قضايا ومواضيع مناهج وادوات المعرفة. فهناك بعض الباحثين من يقوم بتعريف العلم على أساس الطريقة أو المنهج المعتمد في الحصول على المعارف، ولكن ذلك ما هو الا خلط في المفاهيم فيجب تمييز العلم على انه مجموعة من المعارف العلمية المنظمة والمرتبة، والمناهج العلمية التي قد تختلف في بعض سماتها وادواتها من علم الى اخر ولكنها تشترك في الماهية والجوهر، كما يجب التمييز بين العلم والتعلم فلا يمكن ان نفهم العلم على انه الطريقة والجهد الذي يبذله الانسان في معرفة الاشياء.

1. تعريف العلم

نستعرض فيما يلي بعض التعاريف التي أعطيت له:

العلم: هو المعرفة المنسقة والمرتبة التي تنشا عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة او اسس واصول ما يتم دراسته.1[1][1][1]

العلم: هو فرع من فروع المعرفة او الدراسة الذي يهتم بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض.

ويعرف ايضا هو ذلك الفرع من الدراسة الدي يتعلق بكيان مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة والتي تحكمها قوانين عامة، تحتوي على طق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هده الدراسة

ويتضمن العلم مجموعة من العلاقات والقوانين والمعارف التي تمكن الانسان من تفسير وفهم الظواهر والاحداث المرتبطة بها، وايجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم فيها. أي تقديم تفسير علمي لها ولكيفية حدوثها واسبابها والقوانين التي تحكمها والعلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى.

فلو اعتبرنا بذلك لكان العلم مقترن فقط بجهد الإنسان المبذول في سبيل تحصيله وفي الواقع انه يعبر عن مجموعة المعارف والتصورات التي تقرب الواقع بما يحتويه من ظواهر والعلاقات وأحداث إلى ذهن الإنسان وتمكينه من استيعابها وفهمها فهما صحيحا وموضوعيا أي هو مجموعة النماذج والتصورات الذهنية الموضوعية الناتجة عن انعكاس واقع الظواهر في ذهن الإنسان، وبذلك فان مفهوم العلم يعبر عن الوعاء الذي يشمل مجموعة من الحقائق والعلاقات بمختلف أنواعها، التي تكون منظمة ومرتبة ومنسقة فيما بينها وتشترك في مجموعة من الخصائص والسمات. ومن اجل الإحاطة أكثر بمفهوم العلم.

وهناك اتجاه جديد لتعريف العلم لباشلار bachelard والذي يستند في تعريفه للعلم على العمليات الصانعة للمعرفة، اعتمادا على استقراء تاريخ العلوم التي تعرف تطورات ليس في شكل خط صاعد، ولكن هناك تصدعات وارتدادات وفتوحات جديدة، قوامها نقد المبادئ والمعارف والتصورات المشتركة، وحتى وسائل وطرق البحث المعتمدة وقواعد المنطق والتفكير، حيث انه عرف العلم على انه عملية لإنتاج المعارف العلمية التقريبية والمؤقتة المفسرة للأشياء.2[2][2]

2. اهداف العلم

_ الاكتشاف والتفسير: إن الغاية والوظيفة الأولى للعلم، هي اكتشاف القوانين العلمية العام والشاملة للظواهر والأحداث المتماثلة والمترابطة والمتناسقة، وذلك عن طريق ملاحظة و رصد الأحداث والظواهر المختلفة وتفسري ا بإعطاء العلل والأسباب، حول كيف ولمادا حدث هذه

الظواهر بهذا الشكل وبهذه الطريقة ، وإجراء عمليات التجريب العلمي للوصول إلى قوانين عامة وشاملة تفسر هذه الظوا هر و الوقائع والأحداث.

- التنبؤ: وهو التوقع العلمي والتنبؤ بكيفية عمل وتطور وسري الأحداث، والظواهر الطبيعية وغير الطبيعية المنظمة بالقوانين العلمية المكتشفة، فهكذا يمكن التنبؤ والتوقع العلمي بموعد الخسوف والكسوف، ومبستقبل حالة الطقس، وبمستقبل تقلبات الرأي العام سياسيا واجتماعيا إلى غير ذلك من الحالات والأمور التي يمكن التوقع والتنبؤ العلمي بمستقبلها، وذلك لأخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة والضرورية.

-الضبط والتحكم :بعد غاية ووظيفة الاكتشاف ووظيفة التنبؤ، تأتي وظيفة التحكم العلمي في هذه الظواهر والسيطرة عليها، وتوجيهها التوجيه المرغوب فيه، واستغلال النتائج والآثار لخدمة مصلحة الإنسانية،

ووظيفة التحكم قد يكون نظريا وذلك عندما يقتصر العلم على بيان وتفسري كيفية الضبط والتوجيه والتكييف للظواهر، وقد يكون عمليا وذلك حني يتدخل العامل لضبط الأحداث والسيطرة عليها، كأن يتحكم في مسار الانهيار، ومياه البحر والجاذبية الأرضية، وكذلك يتحكم في الأمراض، والسلوك الإنساني وضبطه وتوجيهه نحو الخير، والتحكم في الفضاء الخارجي واستغلاله عمليا.3[3][3]

3. خصائص العلم

تصف العلم بمجموعة من الخصائص المترابطة وهي:

• التراكمية: نقصد بالتراكمية أن العلم يسري في خط متواصل بمعنى أن الباحث العلمي يجب أن يطلع على الدراسات اليت سبقت وبالتالي فهو يبدأ من حيث ينتهي الآخرون، وأن أي دراسة علمية تأخذ في الحسبان النتائج التي وصل إليها العلماء من قبل، فهي عبارة عن إضافة الجديد للقديم، فالنظريات الجديدة في مجال العلم تحتل محل النظريات القدمية إذا أثبتت النظريات الجديدة خطأ النظريات القدمية.

• التنظيم: نقصد بالتنظيم، تنظيم وتصنيف الظواهر من أجل دراستها، سواء تعلق الأمر في عملية جمع المعلومات أو عملية التحليل والتفكري، فالتفكري العادي لا يتميز بالمنهجية بل بالتلقائية والعفوية، فالباحث في مجال علم التاريخ مثال إذا أراد دراسة ظاهرة تاريخية ما فإنه يجد زخما هائلا من الحوادث التاريخية يجب عليه تنظيمها وتصنيفها بحيث يأخذ فقط ما يقيده في بحثه، والمعرفة العلمية معرفة منظمة تخضع لضوابط وأسس منهجية لا نستطيع الوصول إليها دون إتباع هده الاسس والتقيد هبا.

• المنهجية: إن العلم يستخدم المنهج في الوصول الى النتائج، سواء أكان ذلك في عملية جمع المعلومات أو عملية التحليل والتفكري.

• الموضوعية: تعني الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد مت تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز، ومن ثم يتحتم على الباحث عند قيامه بدراسة الظواهر جيب عليه أن يدرسها على الحالة الموجودة عليها دون تغيير فيها، بالإضافة إلى أنه يعتمد على الموضوعية في دراستها بدون التأثر بأفكاره ومعتقداته الذاتية حيث يمكن معرفة الأشياء كما هي على حقيقتها، لا كما يود أن يراها، كما أنه ال يرتك مشاعره وآرائه الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل.

• العلم كمي: إن جميع العلوم تحاول أن تكون كمية بحيث يكون لها مقاييس كمية تحددها، فكلما ارتكز العلم على مقاييس كمية وأجهزة دقيقة كلما ذهب الى حد كبير للموضوعية في الحكم، وقد أصبحت العلوم الاجتماعية والإنسانية يعتمد على لغة الأرقام في كثير من الأبحاث مثل استخدام الجداول البيانية، والنسب المئوية والإحصائيات وغيرها من الأدوات الرياضية.4[4][4]

• العلم قابل للقياس والتجريب: هناك من يذهب الى القول أن ما هو قابل للقياس والتجريب فهو علمي، وما لا يستطيع تجريبه لا نستطيع تصديقه، ففي جمال التربية البدنية والرياضية هناك ظواهر يمكن أن نجربها كقياس فعالية طريقة ما في التدريس.

• العلم قابل للتعميم: من صفات العلم وخصائصه الرئيسية أنه يستطيع تعميم النتائج الذي يتوصل إليها، ولكي يصل الباحث إلي التعميم يستخدم المنهج الاستقرائي الناقص و هذا باختيار عينية عشوائية تمثل المجتمع تمثيلا صادقا، وتعمم النتائج التي حصل عليها على العينة التي اخترجت منه العينة، و يقصد بالتعميم الانتقال من الحكم الجزئي الى الحكم الكلي بحيث يدرس العلم الظاهرة من خلال عينة وعند الوصول الى نتيجة يتم تعميمها على المجتمع الأصلي أو الظاهرة وهذا نظرا لتعذر دراسة كامل المجتمع الأصلي وكمثال: فإنه مثلا نقوم بتحليل الدم فإنه يأخذ منه عينة صغرية توضع في أنبوب اختبار وما ينطبق عليها من موصفات فإنه ينطبق على سائر الدم الموجود ف الجسم.

• القدة على التنبؤ: من أهم خصائص العلم وقدرته على التنبؤ حيث أنه يساهم في خدمة الإنسان فالتنبؤ بالزلزال والأعاصير قبل حدوثها. يساعد على انقاد حياة البشرية والحافظ عليها 5[5][5]

ب. مفهوم البحث العلمي

ان اختيار الموضوع ليس بالأمر السهل كونه يتطلب جهود فكرية و علمي مكثفة و دقيقة ومن الصعب أن يقوم الباحث بتشخيص موضوع بحث و فصله عن المواضيع الأخرى لأنه ببساطة قد يستنبطه من الخبرات اليومية , دراسة المقالات , ميدان التخصص , البحوث الاكادمية....الخ . لذالك وجب على الباحث اختيار الموضوع السهل الذي لا يكون عريضا و متشعبا أو شائكا, فالموضوع المثالي هو الذي يكون واضحا و دافعا لأنه يجنب الباحث الوقوع في التعقيد و التشعب والتشويش , ولهذا يقول غوفمان كلود كل المواضيع قابلة للدراسة وأي جانب من جوانب الحياة يؤدي إلى التقصي السوسيولوجي .

و إن أهم خطوة لا بد على الباحث القيام بها هو التحلي بالصفة الموضوعية العلمية المجردة من كل الأفكار و الإحكام القيمة و أن أهمية هذه المرحلة هي أن الأفكار العامية و البديهيات لا تقدم سوى أفكار وهمية

في فهم الأشياء , ذلك انه في العلوم الاجتماعية و علم الاجتماع خاصة كثير ما يشكل التكوين النظري للباحث العديد من الخدع إذ أن الكثير من الأفكار تكون مستوحاة من ملاحظة سريعة أو من رأي متعصب و بناء مقدمات بهذا الشكل تكون كالبناء على الرمل .

1. تعريف البحث العلمي

البحث العلمي، مصطلح مركب من كلمتين: البحث، والعلمي، الاولى هي مصدر الفعل الماضي الثانية: بحث، أي فتش وتقصى، فالبحث لغويا كما جاء في " القاموس المحيط "للعالمة اللغوي الفيروز آبادي يفيد معنى " التفتيش للمكان المجهول، قصد معرفته. "

فالبحث لغويا كما جاء في " القاموس المحيط " للعالمة اللغوي الفيروز آبادي ومعناه أيضا أن تسأل وتستخبر عن شيء معين، وقد سميت سورة براءة سورة " البحوث " ألنها بحثت عن أسرار المنافقين، وقد ورد مفصلا في " منجد الطالب " للعالمة البستاني بما يفيد: "بحث بحثا في الارض: بمعنى. بحث عنه: فتش. باحثه: خاطبه، حاوره. تباحثوا: تحاوروا.

أما من حيث الاصطلاح العلمي فإن تعاريفه تتميز بالتعدد والتنوع والغموض أحيانا، سننتقي عينة منها على سبيل المثال ال الحصر وهي كالتالي:

من المحاولات العديدة الجادة لوضع تعريف " دقيق " لمفهوم البحث العلمي في الأوساط الأكاديمية العربية، خاصة في حقل العلوم الاجتماعية، هي محاولة الباحث عبد الباسط حسن حيث ذهب إلى أنه: " الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن تفسيرها والتحقق من صحتها".

يقصد بالبحث العلمي الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو عالقات جديدة، وكذا التحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها، والبحث ووسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل واليقين لجميع الشوارد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة. كما يقدم الباحث محمد شفيق تعريفا للبحث العلمي يتفق والتعريف السابق حيث يرى أنه: " الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن تفسيرها والاستفادة منها والتحقق من صدقها.6[6][6][6]

ومنه يمكن أن نستنتج خصائص البحث العلمي من خلال التعاريف السابقة، وهي كما يلي:

- البحث العلمي بحث موضوعي
- البحث العلمي بحث تفسيري ألنه يهتم بتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة متسلسلة ومترابطة من المفاهيم تدعى النظريات.
- البحث العلمي يتميز بالعمومية في دراسة وتحليل الظ واهر معتمدا في ذلك على العينات.
- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط ألنه يقوم على المنهجية العلمية بمفهومها الضيق والواسع، الامر الذي يجعل البحث العلمي أمر موثوق به في خطواته ونتائجه.

2. اهمية البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي الدعامة الاساسية والتطور، والبحث العلمي يعد ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يعد أيضا السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها ترجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الاموال الطائلة؛ إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه؛ لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها، وتظهر أهميته فيما يلي:

- يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها.
- يفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحياها وعن الأماكن الهامة والشخصيات ، ويفيد أيضا في التغلب على الصعوبات التي قد نوجهها سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية وغير ذلك.
- يفيد الإنسان في تقصي الحقائق التي يستفيد منها في التغلب على بعض مشاكله كالأمراض والأوبئة ، أو في معرفة الأماكن الأثرية، أو الشخصيات التاريخية، أو في التفسير النقدي لآراء والمذاهب والأفكار، وفي حل المشاكل اقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسية وغيرها، ويفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى تعميمات وقوانين عامة كلية.
- تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري.7[7][7]

3. خصائص البحث العلمي

على الرغم من ان البحوث العلمية بأنواعها المتعددة وبالمجالات المختلفة التي تنتمي اليها لها أساليب وطرق ومنهجيات مختلفة، إلا أن جميع البحوث العلمية لها خصائص موحدة ومشتركة، فما هي أبرز خصائص البحث العلمي:

-التنظيمية: فالبحث العلمي بحث منظم Organised ومضبوط Systematic كونه عملية استقصاء منظمة، وهذه الأخير في عرضها لنتائجها الجزئية أو الكلية، تشير إلى المواد الخام الداخلة في الحجة أو البرهان، كما تشير إلى العمليات المنطقية التي اعتمدت لجمع مختلف هذه المواد، وإعادة تصنيفها وترتيبها للوصول إلى استنتاجات موثوقة، فالباحث أو فريق البحث، مكلف بالعمل على ضبط الخطوات والإجراءات المختلفة لتجنب أو تقليل إلى أقصى درجة ممكنة، مصادر الخطأ وتأثيراتها المباشرة أو غير المباشرة، وفي حالة عجز الباحث أو فريق البحث عن تفادي الأخطاء، فإنه يأخذها بالحسبان في إحدى مراحل البحث أو في نهايته وذلك عند مناقشة النتائج قبل عملية عرضها على المختصين أو بعد ذلك ومن ثم نشرها في المجالات المحكمة على سبيل المثال.

- التـراكميـة : لقد أصبح من المؤكد أن كل نتيجة علمية إلا وتكون قد ضربت بجذورها داخل أعمال وبحوث علمية سابقة أو في اكتشافات قد تمت في ميادين علمية ومعرفية أخرى أو هما معا. هذه الوضعية الابستمولوجية هي من باب المجاز، شبيهة بشجرة نسب الأفراد، فمثال في العلوم الاجتماعية، نكتشف أن كل التخصصات تتداخل مع بعضها البعض حيث هناك علم النفس الفيزيولوجي، علم النفس الاجتماعي، علم اجتماع العالم والاتصال، الجغرافيا الاقتصادية، علم الاجتماع الصناعي أو التنظيمي، علم الاجتماع الحضري يحتاجان معرفة البنيات الاقتصادية، حتى العلوم القانونية والإدارية، تستند - بصفة مباشرة أو غير مباشرة - على البحوث التاريخية والاثنولوجية، ومن ثم يتضح أن عملية التراكم والتلاقح العلمي والمعرفي المتبادل للنتائج النظرية والتطبيقية من شأنه التسريع من إيقاع التطور العلمي والتكنولوجي.

-البحث عـن الموضـوعيـة:: يعلن العالمة يورغن هابرماس Habermas.Y أن المعرفة ولاسيما المعرفة الاجتماعية، مرتبطة بالمصالح الاجتماعية للفاعلين الاجتماعيين، فليس ثمة شك على الاطلاق أن مفاهيم ونظريات الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية تتأثر غالبا بمصالحهم وبصورة أعم، بالالتزامات التي يفرضها عليهم أو يقتضيها وضعهم ودورهم الاجتماعي، وكذلك بأحكامهم المسبقة أو بمفاهيمهم المسبقة بتعبير "دوركايم" والتي يمكن أن تنجم عن انتماءاتهم إلى إطار اجتماعي وتاريخي خاص. لا ريب أن النقد الذاتي، خاصة النقد الداخلي للنظريات، أي نقد تماسك المقترحات المكونة لنظرية معينة وإمكانية قبول المفاهيم المستعملة مثال، هو طريق أول للبحث العلمي ومن ثم للتقدم العلمي، بل ورهان للعلوم الإنسانية والاجتماعية وحتى الطبيعية. وأما الطريق الثاني فهو طريق النقد الخارجي، أي نقد المواجهة بين النظريات، في مقدماتها ونتائجها، فالباحث العلمي يجتهد في استعراض كل المواقف والآراء، ما استطاع إلى ذلك سبيل، وهذا بغض النظر عن درجة اتفاقه أو معارضته لها، وله أن يبين بعد ذلك وجهة نظره الشخصية بشكل واضح و مشيرا بشكل صريح أن هذا هو رأيه، تاركا الحكم للقارئ المتخصص الذي بإمكانه مساعدته - بصفة مباشرة أو غير مباشرة - على تعزيز نسبية مواقفه وآرائه و تصوراته، بل وأحكامه المطلقة إن وجدت. لهذا تظل مسألة الموضوعية مشروع غير منتهي وغير مكتمل نظرا لصعوبة التمييز بدقة بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- الهدفية: وتعني وجود هدف أو مجموعة أهداف محددة لكل بحث علمي، يسعى الباحث أو فريق البحث إلى تحقيقها في المكان والزمان، على أقل تقدير، فهي بمثابة المنارة التي توجهه في جميع مراحل بحثه.

-قـابليـة الاختبار أو التجـريب: يعني التجريب بالنسبة للإنسان العادي، الاسترشاد بالخبرة العملية الواقع المعاش، أما بالنسبة للباحث فمصطلح التجريب يعني الاسترشاد بالأدلة والبراهين التي تم الحصول عليها من خلال أساليب البحث والتطبيق العملي أو المختبري، وليس من الآراء والاعتماد على المرجعيات النظرية فقط.

- قـابليـة التحقـق أو التثبت**Verification** : يمكن التحقق من نتائج دراسة ما إما باستخدام تصاميم أخرى أو أدوات مختلفة لها نفس خصائص أدوات هذه الدراسة، كما يمكن تكرار الدراسة نفسها على عينات أو مجموعات مشابهة لها كما هو الحال في الدراسات الكمية، مقارنة بالدراسات النوعية التي تعتبر وقائع ومواقف وخبرات فريدة من نوعها قد ال تنطبق عليها نفس معايير المقاربات الكمية لأسلوب الإحصائي حيث مازالت مسألة قابلية التحقق تطرح مشاكل أبستمولوجيا، مرتبطة بطبيعة الموضوع نفسه، ومدى موضوعية الباحث تجاه بحثه، وقوة الأدلة والبراهين المقدمة و غيرها من الإشكالات .

- قـابليـة التعميـم: هي القدرة على الاستفادة من نتائج البحث التي توصل إليها الباحث في المكان والزمان، إنها الخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر مشابهة، وكلما كانت نتائج البحث قد احترمت خطوات المنهج العلمي بصرامة كلما زادت قيمة البحث وفائدته التعميمية، خاصة في البحوث الكمية.

- المـرونـة **Flexibility**:تمثل المرونة خاصية أساسية في البحث العلمي حيث من المفترض عدم وجود قواعد أو معايير جامدة قد تساهم – بصفة مباشرة أو غير مباشرة -في عملية إعاقة البحث العلمي الجاد، لكن إن وجدت، فعلى الباحث أو فريق البحث، التسلح بالروح النقدية النقـد الذاتـي البنـاء والعقلية

المتفتحة.

ومنه يمكن ان نوجز خصائص البحث العلمي في خاصيتان هما:

امكانية التحقق : بمعنى النتيجة التي توصل اليها البحث قابلة للملاحظة .ويمكن اثباتها تجريبيا

قابلية التعميم: تعميم النتائج على نطاق اوسع

يمكن ان نوجز أهم صفات الباحث الناجح فيما يلي :

- توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث لأن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما هي دائما عامل مساعد ومحرك للنجاح.
- قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة.
- تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله.
- التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات الخاطئة8[8][8]

4. اهداف البحث العلمي

من أهم أهداف البحث العلمي ما يأتي :

- فهم الظواهر وتفسيرها: إن الهدف الاول للإنسان من محاولته للتعرف على حقيقة الظواهر وفك اسرارها هو تحقيق الفهم الصحيح والموضوعي لهذه الظواهر، وسعي الانسان من وراء هذا بدافع حب المعرفة والاطلاع الذي يتميز به الانسان، كما يعتبر هذا الهدف الخطوة الاولى والاساسية للتنبؤ لسلوك المستقبلي للظواهر والتحكم فيها.

- التعميم: فالإنسان لما يصل الى قانون أو نظرية معينة لتفسير علاقة معينة بين الظواهر والاحداث المرتبطة ، يقوم بجمع كافة الظواهر والأحداث والعلاقات المتشابهة تحت قانون واحد، وهذا لان العلم مبني على كل ما هو عام أي وضع قانون واحد لكل الظواهر والاحداث المتشابهة وبناء على هذا يمكن تفسير سلوك الظواهر وكيفية حدوثها من خلال قواعد ونظريات عامة وموحدة.

- الضبط والتحكم: فبناء على الفهم والتفسير الصحيح والموضوعي للظواهر ومعرفة اتجاهاتها المستقبلية، يمكن للإنسان التحكم في الظواهر العلمية وضبطها، وهذا بالتحكم في العوامل الاساسية المؤثرة في الظاهرة، فيمكن زيادة او تخفيض وتيرة نمو الظاهرة او منع حدوثها او تغيير اتجاهها وذلك بحسب الحالة المرغوبة لدى الانسان.

-الوصول الى حقائق جديدة: ان استخدام التفكير المنهجي وتحليل الظواهر والمشكلات والسعي لإيجاد حلول محققه لها، مع الاستناد على الحقائق الموثوقة يتيح لنا استنتاج حقائق وتوصيات جديدة.

- الوصف العلمي: ان تحليل ظاهرة ما وتتبّع أساسها وتفنيد مسبباتها وتحليل أعراضها للوصول إلى الوصف العلمي الدقيق لها، باكتمال أجزاء البحث العلمي وتحليل المشكلة أو الفرضية ومكوناتها وتداعياتها الظاهرة والمستترة والتوصل لوصف موضوعي يشمل التوجيهات للحل الأمثل.

- التنبؤ العلمي: وهو التنبؤ المبني على الدليل العلمي والمنهجية الموثقة والخطوات المنطقية المتتالية كل ذلك سيكفل الوصول إلى معرفة مستقبلية أقرب ما تكون للحقيقة مع البحث العلمي الصحيح. ويشير الى عملية تحديد السلوك المستقبلي للظواهر بناء على القوانين والنظريات المتوصل اليها والتي تحكم هذه الظواهر، ومن ثم الاستعداد لذلك او التأثير فيها.

- تقديم حلول منطقية للمشكلات: يدور موضوع البحث العلمي حول مشكلة مستعصية، يلجأ الباحث لتفنيدها وحلها عن طريق البحث العلمي وطرح الفرضيات والملاحظة والقياس وغيرها، إلا أنه يتمكن أخيراً من طرح جملة من الحلول المدعمة بالدلائل العلمية والتجارب الميدانية المؤكدة على جدواها وصالحيتها.

-الابتكار التجديد: إذا نظرت إلى الاختراعات والمنتجات عالية الجودة ستجد أنها مصممة وفق معايير مثالية نتجت عن عدد هائل من الأبحاث والتجارب، فاستناد الأبحاث على حقائق ومعلومات وتجارب جديدة سيتيح للباحث الوصول لنتائج مبتكرة وجديدة مبنية على آخر ما آلت له الوقائع والأبحاث.

- المعرفة: فالإنسان لا يتطور مع الجهل ولا ينافس غيره بالركود، ولذلك فإن البحث العلمي اداة فعالة لتطوير مهارات الإنسان ومعارفه، ليكتسب المعرفة العلمية الموثقة والمثبتة ميدانيا وتلك هي المعرفة المثبتة بالتجربة العلمية.

ب. روابط و اسئة خاصة بالمحاضرة الأولي المتمثلة في العلم والبحث العلمي

الروابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2019_02_16! _ 06_42_01_AM.pdf

_
https://salehgelbana.pbworks.com/f/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf

https://elearn.univ-tlemcen.dz/pluginfile.php/142639/mod_resource/content/_0/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf

الاسئلة :

_ قدم الفرق بين العلم والبحث العلمي؟

_ اذكر اهم خصائص البحث العلمي موضحا كيف يعتبر البحث العلمي علما تراكميا ؟

_ من بين خصائص العلم التنبؤ اشرح ذلك موضحا ذلك بمثال ؟

_ من بين أهمية البحث العلمي التعميم هل يمكن تعميم كل نتائج البحث العلمي؟ وضح ذلك انطلاقا بالمقارنة بين البحث الكمي والكيفي

_ يتناول الباحث اثناء دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية المختلفة نوعين من المقاربات وهذا يرتبط بنوعية المعطيات والبيانات التي يتعامل معها. مما يستوجب عليه اتباع احدى المقاربتين.

انطلاقا من هذا . اشرح المقاربتين المقصودين ؟ موضحا على اي اساس يمكن اختيار مقاربة على المقاربة الاخرى، مع ذكر الاختلاف الموجود بينهما مع مراعاة التسلسل في المقارنة، وكذا التقنيات المنهجية الخاصة بكل مقارنة

II خطوات البحث العلمي

اختيار المشكلة البحثية 18
الدراسة الاستطلاعية 20
صياغة الفرضيات 21
المعاينة : اختيار المنهج ، إختيار مجتمع البحث، والأدوات المستعملة او التقنيات 23
جمع المعلومات وتحليلها 23
تحليل المعلومات واستنباط النتائج: 24
روابط واسئلة خاصة بالمحاضرة الثانية المتمثلة في خطوات البحث العلمي 25

خطوات البحث العلمي هي مجموعة الإجراءات والاستراتيجيات التي تضمن لك كتابة بحث متماسك، ذو أسس علمية سليمة، يعتمد على خطة محددة ومنهج متبع وأدوات للدراسة دقيقة. تجعل البحث العلمي ذو نتائج موثقة ويمكن الاعتماد عليها في الأبحاث الأخرى، وكذلك يمكن تطبيقها على الواقع، نقدّم لك الخطوات التي تجعل بحثك العلمي رصين ومتكامل الأركان.

ويمكن القول انه لا توجد مواضيع بحث جديدة وأخرى ضعيفة وذلك لأنه يمكن الحكم على المواضيع انطلاقا من الباحث نفسه بمعنى هل هو متحمس له؟ ... هل له المراجع الكافية لإنجازه هل ؟.... نحاول ان نوجز خطوات البحث العلمي في الخطوات التالية:

فرنسية

اهداف الخاصة خطوات البحث العلمي:

ان الهدف من دراسة خطوات البحث العلمي فهي تعتبر الركيزة الاساسية لدراسة اي موضوع او ظاهرة اجتماعية او مشكلة بصفة منهجية علمية فمهم كانت الاسباب والدوافع التي تؤدي بالباحث الى القيام بالبحث العلمي، فان هناك خطوات بحث او مسار علمي واجرءات منهجية لابد على الباحث اتباعها، فالبحث العلمي ذو طبيعة متماسكة تتصل فيه المقدمات بالنتائج ، كما ترتبط فيه المنتاج بالمقدمات .لذا فانه من الضروري ان يقوم الباحث منذ اختياره للمشكلة بوضع تصميم منهجي دقيق لكافة الخطوات التي يشتمل عليها البحث،وان المفكر الفرنسي غاستون باشلار قد عرف البحث العلمي بصفة وجيزة حيث يقول ان الواقع العلمي منتزع ومبني ومحقق ،اي منتزع مع الافكار السابقة ومبني على الفكر والعقل ومحقق وهكذا يظهر المسعى العلمي كانه مسار قائم على ثلاثة افعال معرفية متسلسلة والمتمثلة في القطيعة والبنية والتحقيق ومنه فاننا نجد ان المسار العلمي وخطواته المنهجية نحاول بها ضبط الامور ودراسة اي موضوع او ظاهرة.بصفة علمية منهجية

آ. اختيار المشكلة البحثية

• ان اختيار الموضوع ليس بالأمر السهل كونه يتطلب جهود فكرية و علمي مكثفة و دقيقة ومن الصعب أن يقوم الباحث بتشخيص موضوع بحث و فصله عن المواضيع الأخرى لأنه ببساطة قد يستنبطه من الخبرات اليومية، دراسة المقالات، ميدان التخصص البحوث الأكاديمية....الخ . لذلك وجب على الباحث اختيار الموضوع السهل الذي لا يكون عريضا و متشعبا أو شائكا، فالموضوع المثالي هو الذي يكون واضحا و دافعا لأنه يجنب الباحث الوقوع في التعقيد و التشعب والتشويش , ولهذا يقول غوفمان كلود كل المواضيع قابلة للدراسة وأي جانب من جوانب الحياة يؤدي إلى التقصي السوسيولوجي .

ويعتبر موضوع البحث يعبّر عن المشكلة أو القضية التي يسعى البحث إلى الإجابة عنها، أو الإضافة إليها في مجال تخصصك. واختياره يتم من خلال البحث عن أحدث التطورات والأخبار حول قضية ما، والبحث عن العلاقة بين قضيتك وموضوع آخر متصل بها، وكذلك مناقشة الأفكار التي لديك لدى المسئول عن بحثك، ثم البحث المبدئي عن المصادر لكي تتمكن من معرفة مدى توافر المعلومات والكتب والمراجع التي يمكنك الرجوع إليها أثناء كتابة البحث العلمي.

ماهي المشكلة في البحث العلمي؟

1. مشكلة البحث

من أهم خطوات البحث العلمي، هي تحديد مشكلة البحث، أي صياغة المشكلة في عبارات واضحة

ومفهومة ومحددة تعبر عن المضمون. والتي قد تشير إلى الغموض في موضوع ما، أو إلى ظاهرة ما تحتاج إلى تفسير، أو قضية خلاف أو سؤال يحتاج إجابة.

وهي عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها.وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح

فالبحث يسعى لتقديم اضافات جديدة ، هذه الإضافات تختلف من بحث لآخر، فهناك باحث يسعى وراء حقيقة علمية لم يسبقه إليها أحد، وهناك باحث يسعى إلى التحقق من صدق بعض النتائج التي توصل إليها غيره من الباحثين

فالمشكلة الاشتماعية هي عبارة عن " موقف يحتاج معالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية ويستلزم تجميع الوسائل والجهود الاجتماعية لمواجهته وتحسينه "

يتضح من التعريفات أن المشكلات الاجتماعية ترتبط بالجوانب التي يصطلح على تسميتها بالجوانب المرضية بينما مشكلات البحث فتنصب على الجوانب المرضية والجوانب السوية وعلى هذا فإنه من الخطأ الخلط بين المفهومين لأن اصطلاح مشكلة البحث أوسع حدودا ومدلولا وأكثر شمولا وامتدادا من اصطلاح المشكلة الاجتماعية.9[9][9]

2. مصادر الحصول على المشكلة

• محيط العمل والعبرة العلمية: بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدلها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.

مثال: موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.

- القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من أراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

-البحوث السابقة: عادة مايقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

- تكلفة من جهة ما: أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

3. معيار اختيار المشكلة

• استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.

• تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

- توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة.

- توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في التحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.

- القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون المشكلة ذات الدلالة تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها. وأن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير(مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها وتوجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

4. صياغة المشكلة

إن القصد بصياغة المشكلة هو إبرازها في قالب نظري بمعنى لغوي يساعد على دراستها وفق ما تم التخطيط له في تحديدها يجب أن تكون هذه الصياغة واضحة دليلة من حيث التعبير السليم عن ما نبحث ومن أجل أي غرض. إن أفضل أسلوب لصياغة المشكلة بصورة واضحة دقيقة هو طرحها في شكل سؤال

يتطلب منه إجابة محددة لا بد منها تكون ذات صلة مباشرة بالهدف المنشود وبالتالي القيام من خلال هذا السؤال يحصر الغرض المستهدف من الدراسة بكيفية دقيقة لا مجال فيها للحياد عنه بطريقة أو بأخرى.

وادا كانت مشكلة البحث الدي بلورها سؤال الانطلاق عرضت بكيفية عامة رغم الموضوعية والدقة والوضوح التي تميزت بهام الا ان مع الإشكالية تتضح أكثر. لدلك فان الانتقال الحقيقي في البحث هو الانتقال من المشكلة العامة الى المشكلة الخاصة أي من العام الى الخاص وهنا تظهر أهمية الدراسة الاستطلاعية وهي انها تساعد الباحث الانتقال من الخطاب العامي الى الخطاب السوسيولوجي. واحداث القطيعة الابستمولوجية.

وكما نعلم انها لا توجد وصفات جاهزة لبناء الإشكالية والانتقال من العام الى المشكلة الخصوصية وبناء الإشكالية ليس بالأمر السهل لدا نحاول تثمين كل ما تم الحصول عليه في الدراسة الاستطلاعية لبناء اشكالية سوسيولوجية علمية.

والاشكالية هي الأرضية المتينة التي تجنب الباحث التيه في الاحكام العام لأنها تؤطر المشكلة باطار مفاهيمي اد انها مساءلة بجوانب الواقع وهي الانتقال من المعطى أي المشكلة الى المبني سوسيولوجيا.

ب. الدراسة الاستطلاعية

إن أهم خطوة لا بد على الباحث القيام بها هو التحلي بالصفة الموضوعية العلمية المجردة من كل الأفكار و الإحكام القيمة و أن أهمية هذه المرحلة هي أن الأفكار العامية و البديهيات لا تقدم سوى أفكار وهمية في فهم الأشياء، ذلك انه في العلوم الاجتماعية و علم الاجتماع خاصة كثير ما يشكل التكوين النظري للباحث العديد من الخدع إذ أن الكثير من الأفكار تكون مستوحاة من ملاحظة سريعة أو من رأي متعصب و بناء مقدمات بهذا الشكل تكون كالبناء على الرمل.

لان المعرفة العامية تعطي تفسيرات لجميع الظواهر الإنسانية سواء كانت هذه المعارف صحيحة أو خاطئة وتختلف التفسيرات بحسب ثقافة الباحث والتنظيم الاجتماعي الذي يعيش فيه على اعتبار أن الباحث جزء من المجتمع الذي يعيش فيه كما أن ميوله وانتماؤه الايدولوجي و السياسي...الخ لا يمكن أن يتخلص منه إلا بتطبيق أسس موضوعية مبنية على أسس منهجية صحيحة و هذا هو الهدف من القطيعة الابستمولوجية للبحث العلمي و هي أنها تجعلنا ندرك خطا الأفكار السابقة العامية.

فإذا كانت المعارف العامية ماهي إلا أحكام قيمية يطلقها الأشخاص على الظواهر والأشياء و تتم في الغالب على كل ما يحدث لنا في الواقع المعاشي فان المعرفة العلمية تتحلى بصفة القطيعة الابستمولوجية أي حمل الأفكار والأحكام القيمية الصحيحة من الحيز العامي و إدخالها في الإطار السوسيولوجي بمصطلحات سوسيولوجية علمية.

فالقطيعة الابستمولوجية تفرض على الباحث النظر فيما وراء السطور و هذا ما يظهر في معنى القول ل: غاستون باشلار أن الرقم لا يروى القصة كاملة و لا بد الذهاب فيما وراء الرقم و هذا يدل على أن الباحث السوسيولوجي ينظر إلى الظاهرة كما هي في الواقع ووضعها في قالب التجريب لاكتشاف أسباب و أهداف الظاهرة بطريقة علمية موضوعية مجردة من الأفكار الميتافيزيقية و تحليلها و تفسيرها سوسيولوجيا كما يقول دور كايم تفسير الاجتماعي بالاجتماعي و في كتابه قواعد المنهج يقول أن تدرس الظواهر الاجتماعية على أنها شيء خارجي لا تتدخل فيه العواطف و الانفعالات و يتزود بمبدأ انه يجهل كل شيء عنها و هذا يمكن عن طريق الدراسة الموضوعية الخارجية . كما يؤول الظاهرة بإخراج المحتوى الاجتماعي بدل من الرؤية السطحية التي تراها العين المجردة أي أن المصطلحات كيف ما كانت بيولوجية , سياسية ,....يجب أن يعطى لها المحتوى الاجتماعي .

كما أن القطيعة الابستمولوجية لا تكون فقط بالنسبة للأفكار العامية و الأحكام القيمية المسبقة و إنما تكون أيضا بالنسبة للدراسات السابقة و هذا معناه أن الباحث ينطلق من الدراسات السابقة كقاعدة إذا من المحال بل من الغرور الانطلاق بدون رصيد نظري و اعتبار أن من نصل إليه هو اكتشاف جديد, فالقالب النظري يبصر الباحث بالإطار النظري و كيفية صياغة الإشكاليات و الفرضيات و الأدوات المستعملة إذ أن الدراسات و الأدبيات و المرجعيات عن الموضوع تساعد الباحث على بناء و تأسيس الجذور النظرية للبحث و توضح له الأفكار و تدعم القاعدة المعرفية لبحثه و منه فان استعراض ما كتب عن الموضوع يساعد على فهم أفضل لجوانب الموضوع محل الدراسة كما تضمن للباحث دراسة واسعة حول الموضوع و تزود الباحث بالجديد و الإجراءات و الأفكار التي نستفيد منها في البحث .

وهذا لا يعني على الباحث إعادة ما درس سابقا ولابد علية أن يتحلى بالميزة الأساسية للبحث العلمي وهي التراكمية وهذا هو الهدف الذي يسعى إليه الباحث وهو أن يتناول جوانب النقص الذي خلفته الدراسات السابقة أو بعض النتائج التي مازالت محل الغموض والإيتاء بالجديد وتطوير البحث العلمي، والدراسات السابقة تكون بالنسبة للباحث هي نقطة بداية وعلى الباحث الانطلاق للوصول إلى نتائج تكون قابلة للدراسة والتطوير والبحث وهذه هي الميزة الثانية للبحث العلمي وهي الاستمرارية. وأن القراءات

الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:

• توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).

• التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.

• بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطار الصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحا، فالقراءة الاستطلاعية تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.

• إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار) النظرية والفروض التي اعتمدتها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في بحثه.

• تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.

• -تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.

• استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.

• تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث.

ومنه ما يمكن التوصل إليه هو ان الدراسة الاستكشافية أو الاستطلاعية، والمكونة من مستويين متداخلين فيما بينهما وهما استعراض الأدبيات والجولة الاستطلاعية مهما كانت التقنيات التي يتم استعمالها من اجل الحصول على البيانات، فهي تسمح لنا من جمع معطيات ومعلومات من شانها تدقيق مشكلة البحث من خلال إعطاء واقتراح المسالك والسبل الفكرية التي تساعد على توجيه هذه المشكلة الوجه المقبول ابستيمولوجيا ومنهجيا، وبالتالي لابد من استغلال ما تم الحصول عليه من المرحلة الاستكشافية واستغلاله.

ب. صياغة الفرضيات

يظهر دور الفرضية في تبيان ذلك التداخل الأساسي وإظهار الترابط الوثيق بين الصياغة النظرية أو الأرضية النظرية للبحث، وضرورة التحقق من هذه المستويات النظرية عن طريق مقارنتها بعناصر من الواقع.

وبما أن الإشكالية هي حبكة الفهم أو حقل الفهم، أي تعكس حالة الفهم فأن الفرضية هي حركة الفهم ونعني بذلك العلاقات والروابط والتأثيرات المتبادلة في المحسوس بين أبعاد المفاهيم ومكوناتها وعناصرها، إذن الإشكالية وحدها غير قادرة أو كافية كي تقدم الإجابات المطلوبة، والحل هنا أن ينتقل الباحث من حالة الفهم إلى حالة حركة الفهم ونتيجة هذا الانتقال تكون الفرضية، ولذلك يمكن القول أن الفرضية تمثل تصريحا ويقدمه الباحث ويحدد فيه مسبقا العلاقة التي يراها قائمة بين الظواهر في المحسوس.

وعلى اعتبار الفرضيات هي أهم عناصر البحث العلمي، حيث تعرف على أنها إجابات مقترحة لسؤال البحث، وتصريح يوضح في جملة أو أكثر عن علاقة قائمة بين حدين أو أكثر، وهي اتجاه تفسيري يتبناه الباحث، والباحث عندما يصيغ الفرضية فهذا يعني أن ما اقترحه في تفسير الظاهرة أو الزاوية التي يفسر بها لها طابع ملموس في الواقع. وإذا كانت الإجابة واقعية ومعقولة، فهذا يعني أن الفرضية يمكن أن تخضع للاختبار، ونظرا للدور الذي تلعبه الفروض في تحديد معالم البحث وتوجيهه الوجهة السليمة، بمعنى أن الفرضية تنقل الموضوع من حقل التفكير النظري الإجرائي والمفاهيم الإجرائية. إلا أنها تبقى في جميع الأحوال تفكيرا نظريا ولا تسمح بالمعاينة مباشرة، يأتي دور المتغيرات والمؤشرات في نقل الفرضية إلى المعاينة والاختبار في المحسوس.

وتعتبر الفرضيات لها موقعين داخل مضمون البحث بشكل عام، الموقع الأول هو خطة البحث، أما الموقع الثاني هو الإطار النظري، ولكن كل موقع من هذين الموقعين يتناول امثلة على فرضيات البحث بطريقة مختلفة، فهنا نطرح العديد من التساؤلات في سياق معرفة وفهم مواقع كتابة الفرضيات داخل البحث، وهذه الأسئلة هي: (أين يتم تحديد فرضيات البحث؟ وكيف يتم تحديدها؟، وكيف يتم تناولها؟. وأين يتم اثباتها أو نفيها؟ وكيف تكتب في كل موقع من المواقع داخل البحث؟). الإجابة على هذه التساؤلات ستجدها مفصلة في سياق المحاضرة.

1. تعريف الفرضية او الفرض

فرضيات البحث العلمي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية، وتتطلب براهين وشواهد؛

للتأكد من صحتها. فرضيات البحث العلمي تمثل رأيًا لحل المشكلة، التي يدرسها الباحث، وتتم صياغتها في ضوء المعلومات والبيانات المبدئية التي يمتلكها. فرضيات البحث العلمي بمثابة تخمينات وتوقعات لطريقة حل مشكلة الدراسة.

الفرض: هو تخمين أو استنتاج ذي يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقت.

أو يمكن تعرفيه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أ ظاهرة ما

أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه

تُعد الفرضيات بمثابة المحدد لخط سير البحث العلمي، وتُسهم في ترتيب وتنسيق الحقائق، وبهيئة منطقية، وتتضمن اللبنات الأولى لمعالجة الإشكالية محل الدراسة، وتستند إلى المنطق والفكر المُستنير.[9]

2. مكونات الفرضية

صياغة فرضيات البحث العلمي: تعتبر من أبرز الإجراءات الواجب تنفيذها في الرسائل أو البحوث العلمية، وهي إحدى الركائز التي تنطوي عليها أهمية من الناحية المنهجية والنظرية والعلمية؛ حيث يُخضع الباحث الفرضيات للاختبار والتقصّي والفحص، ومن ثم تفسير العلاقة بين المتغيرات، والشاهد أن الفرضية العلمية لا تُبنى على تفسير عشوائي، وإنما نتاج تفكير الباحث المتعمق فيما يتعلق بالعوامل المستقلة والمتغيرة للظاهرة محل البحث، وهناك اختلاف في مدى وضوح الفرضيات بين البحوث الوصفية والتجريبية، فنجدها أقل وضوحًا في البحوث الوصفية؛ نظرًا لاعتمادها على السمات والخصائص غير الرقمية، وحتى في حالة تفسيرها فإن ذلك يخضع لعملية قبول يختلف من شخص لآخر، أما البحوث التجريبية ففرضياتها تكون دقيقة وظاهرة، نظريًا لطبيعتها الرقمية، ومن ثم يستطيع الباحث الخروج بنتائج أكثر منطقية

الفرضية :عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث أخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

- المتغير المستقل: وهو متغير مؤثر أو سبب في حدوث الظاهرة أو مشكلة الدراسة.
- المتغير التابع: وهو متغير مؤثر عليه من جانب المتغير المستقل، ويظهر في صورة نتيجة.
- المتغير المتداخل والمتشابك: وهو متغير يتأثر بتغير البحث المستقل، وأحد أسباب حدوث المتغير التابع.

3. انواع الفرضية

يثبت الباحث صحة الفرضيات في البحث العلمي من خلال التوصل للحقائق الجديدة، وفقًا لما هو مُتعارف عليه من الناحية العلمية أو المنطقية، وفي النهاية يخلص بصحة الفرضية أو عدم صحتها، ومن ثم تشكيل النتيجة، ويوجد نوعان من الفرضيات في البحث العلمي كما يلي:

الفـــرضيات الموجهة او الفرض المباشر: وهي عبارة عن علاقة بين متغيرين من متغيرات البحث، يصوغها الباحث بناءً على معلومات وافية، وقد تكون سلبية أو إيجابية، ومثال على العلاقة السلبية: كلما ارتفع مستوى سطح الأرض؛ نقصت نسبة الأكسجين، ومثال على العلاقة الإيجابية: كلما ارتفع دخل الفرد، ارتفعت مصروفاته الشخصية.

الفرضيات غير الموجهة: وتُصاغ الفرضيات بطريقة غير موجهة في حالة عدم معرفة الباحث باتجاه العلاقة، وعدم توافر معلومات أولية لديه، ومن ثم عدم وجود أي نسبة من الثقة، مثل: هناك علاقة بين نوعية العمل والخروج المبكر على المعاش، أو وجود علاقة بين مظهر الشخص والغرور

الفرضية الصفرية :تنص هذه الفرضية علي التأكيد علي عدم وجود علاقةٍ بين المتغيرات الخاصة بالدراسة، فلا تؤثر هذه المتغيرات علي بعضها البعض إطلاقًا ولذلك فإن النتائج التي تتوصل إليها هذه الفرضية ليس لها أهمية علي الإطلاق وذلك في دعم النظرية التي تخص الباحث.

4. شروط صياغة الفرضية

من أبرز الشروط الواجب أن يُراعيها الباحث عند صياغة فرضيات البحث العلمي ما يلي:

- أن تكون بسيطة وواضحة من حيث الكلمات المُصاغة.
- أن تقتصر على متغيرات الظاهرة فقط مع استبعاد المتغيرات غير ذات الصلة.
- ينبغي أن تغطي الفرضيات كامل البحث، وأن تكون مُتناسقة، ولا يوجد تناقض فيما بينها.
- إمكانية إخضاعها للاختبار أو القياس من خلال الأدوات أو التقنيات البحثية.
- القابلية في تعميم النتائج النهائية التي يتوصل إليها الباحث.

- معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو متناقضة معها.
- صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها
- قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة.
- أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العمومية أو التعقيدات ويستخدم ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.
- أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.
- قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة (عدد محدود) على أن تكون غير متناقضة أو مكملة لبعضها.

ت. المعاينة : اختيار المنهج ، إختيار مجتمع البحث، والأدوات المستعملة او التقنيات

إن أي بحث ميداني يستلزم مجتمع بحث، الذي يختار منه الباحث جزءا معينا يحاول من خلاله الوصول إلى أهداف بحثه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام بهذا البحث مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي يجري عليها دراسته تحديدا. لان الباحث غالبا ما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة، خاصة إذا كانت نتائج الدراسة بالعينة تغنينا عن الدراسة الشاملة، كما تمكن من الاقتصاد في الجهد والوقت والإمكانيات. لذلك فإنه يكتفي باختيار عينة ممثلة للمجتمع المدروس.

المنهج المتبع في الدراسة:

يعد المنهج العلمي الركيزة الأساسية الآي دراسة، خاصة في العلوم الاجتماعية، مما يدعوا على الباحث بالتحلي بالدقة في اختيار المنهج، الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة، ويعرف لويس كوهن المنهج على أنه: الأساليب والمداخل المتعددة للباحث،التي يستخدمها في جمع البيانات اللازمة في بحثه، والتي يصل من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو تنبؤات.

فالمنهج: يعد أهم الطرق التي يتبعها الباحث في دراسة أي مشكلة أو موضوع بحث معين، وهذا بغرض الوصول إلى حقائق علمية وفحص الظاهرة المراد دراستها وتحليلها علميا وموضوعيا، والذي يعتبر مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.

توجد مجموعة من المناهج المتبعة في البحوث العلمية والاجتماعية، وهي تختلف باختلاف المواضيع لان طبيعة الدراسة والأهداف التي نحاول الكشف عليها وتحقيقها تفرض علينا المنهج الذي يجب استخدامه.

كما يمدنا ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ووصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية, بغية الوصول إلى نتائج علمية توظف في السياسات الاجتماعية بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية.

عينة البحث:

ولمّا كان من العسير في الكثير من البحوث الاجتماعية، القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث أو ما يسمى بالمجتمع الأم، أو المجتمع النظري، كما أنّ في أغلب الأحيان يجد الباحث نفسه في حاجة لاتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة أو ظاهرة ما، مما لا يمكنه دراسة جميع عناصر المجتمع، فهو يلجأ في مثل هذه الحالات إلى استخدام أسلوب العينة بدلاً من أسلوب المسح الشامل.

ويعد استخدام العينات من الأمور العادية في مجال البحوث والدراسات العلمية ويتوقف اختيار الباحث لمجتمع البحث على طبيعة المشكلة موضوع الدراسة. وذلك لان مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة وحاسمة في البحث لذلك يتعين تحديدها بدقة.

فالعينة: هي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان الدراسة، للوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي، بمعنى أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من اجل إمكانية التحقق من الفرضيات على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث.

ث. جمع المعلومات وتحليلها

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسين هما:

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.

• جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

وفيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين:

جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك أنواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث وطريقة استخدامها. وغالبا ما يتوقف خطوات جمع المعلومات على منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الأولية لجمع المعلومات مثل الكتب الدورية النشرات.... وغير ذلك.

أما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الأولية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى أدوات أخرى الاستبيان أو المقابلة مثلا.

ج. تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

تعد مرحلة تحليل البيانات من أهم المراحل التي يمر بها الباحث خلال قيامه بالبحث العلمي، فمن خلال تحليل بيانات البحث العلمي سوف يتوصل الباحث إلى النتائج التي سوف يعتمد عليها.

وتعرف مرحلة تحليل البيانات بأنها تنظيم وترتيب البيانات من أجل أن يتم إخراجها وإبرازها على شكل معلومات جديدة تجيب عن الأسئلة التي طرحها الباحث خلال بحثه العلمي. وتأتي مرحلة تحليل البيانات بعد أن ينتهي الباحث من مرحلة جمع البيانات، وتتعدد الأسباب التي تدفع الباحث لتحليل البيانات التي تتعلق وترتبط في بحثه العلمي ومن أبرز هذه الأساليب:

اختيار الأسلوب التحليلي المناسب، والذي يزيد من قدرة الباحث على تفسير المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة التي يقوم بدراستها.

يسمح تحليل البيانات للباحث بالوقوف على مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة التي يقوم بدراستها.

يهدف تحليل البيانات في البحث العلمي إلى تحقيق عدة أمو ومن أهم هذه الأمور: شرح وتوضيح العلاقة بين الأثر والمسبب لظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، وذلك لكي يكون الباحث قادرا على وضع تصور للأمور والأحداث. حصول الباحث على الإجابات الشافية والوافية للأسئلة التي تدور في باله حول الظاهرة التي يقوم بدراستها.

وبالتالي فخطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

-تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه مدعوما بالأدلة والشواهد.

-تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المئوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك. 10[10][10][10] [10][10]

فرنسية

ج. روابط واسئلة خاصة بالمحاضرة الثانية المتمثلة في خطوات البحث العلمي

الروابط:

https://elearn.univ-tlemcen.dz/pluginfile.php/142639/mod_resource/content/0/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf

_https://elearn.univ-tlemcen.dz/pluginfile.php/142639/mod_resource/content/f

https://www.bayancenter.org/wp-content/uploads/2017/03/989786756453.pdf_

السؤال :

_ تبعا لما تم تقديمه في المحاضرة المتمثلة في خطوات البحث العلمي اختر موضوع سوسيولوجي من اختيارك وطبق عليه مختلف الخطوات البحث العلمي ابتداءا من اختيار الموضوع إلى الوصول إلى النتائج بشكل مختصر.

_. اشرح كيف تساهم الفرضية في النزول الى الميدان.

1. امتحان تقويمي شامل

ان كل من "غاستون باشلار وبيار بورديو "يطرحان قضية المسار العلمي في البحث ، حيث يصفانه انه عملية قوامها افعال ثلاثة ينبغي احترامها ،او بالاحرى ثلاث مراحل وهمية يتبعها الباحث في انجاز البحث العلمي

1. حدد الافعال الثلاثة المقصودة ، مع اعطاء الخطوات الخاصة بكل مرحلة ؟

2. من بين اهم الخطوات البحثية في المسار العلمي مرحلة الدراسة الاستطلاعية التي تلي مباشرة مرحلة سؤال الانطلاق . اشرح كيف تساهم هذه الاخيرة في بناء الاشكالية و احداث القطيعة مع الافكار السابقة.

خاتمة

إن الدراسات النظرية وحدها لا تكفي لاكتشاف أدق المعلومات حول الموضوع, لذا وجب على الباحث إثراء المعارف بجانب ميداني يقوم على أسس علمية وخطوات منهجية ليكتسي الطابع المنهجي. وتباين النشاط الذي تقوم به كل مؤسسة وباختلاف المواضيع والأهداف المرجوة من كل دراسة، ارتأينا إلى أن مؤسسة الضمان الاجتماعي بالمسيلة تتناسب مع موضوع دراستنا الذي يهدف إلى اكتشاف السلوكيات الإستراتيجية للعمال وتأثيرها على التسيير العقلاني، وبعد جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة وترميزها، وجب عرضها في جداول إحصائية لتحليل البيانات وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات، وتأويلها سوسيولوجيا واستخلاص النتائج النهائية والعلاقة بين المتغيرات.

قائمة المراجع

[1] صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، المنطقة الصناعية باتنة.

[10] لويس كوهن، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية : ترجمة كوثر حسين كوجك، دار العربية للنشر، القاهرة، مصر،ط 2 ، 1990 .

[2] حمد شفيق، البحث العلمي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ،2003 .

[3] عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ، 2008 .

[4] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية- تدريبات عملية-.تر/ بوزيد صحراوي

وآخرون ، دار القصبة للنشر،الجزائر،2004.

[5] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة: صحراوي بوزيد، بوشرف كمال ،سعيد سبعون، دار القصبة للنشر،الجزائر، 2006 .

[6] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة: صحراوي بوزيد، بوشرف كمال ،سعيد سبعون، دار القصبة للنشر،الجزائر، 2006 .

[7] معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الإجتماعي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ،1983 .

[8] رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007.

[9] احمد عبد الله اللحلح، مصطفى محمود ابو بكر، البحث العلمي- تعريفه خطواته، مناهجه.